

سير العلم

آثار رومانية

كان احد علماء الآثار من الطليان، اكتشف منذ بضع سنين في نياسا كرا من جبال مدينة رومية مدافن قديمة جداً يرد عيدها الى ما قبل تأسيس رومية بقرون فاهتز لذلك العلماء والمؤرخون اذ ثبت لهم ان ما وجد في تلك المدافن من الخزف والحلي والتعاويذ وضروب الزينة التي زينت بها العظام هو مما يدل على ان هناك عنصرًا وتمذناً يخالف المنصر الروماني وتقدمه . وقد عثر الآن في جبال بلاتين اي في تلك البقعة عينها على مدافن اخرى قديمة جداً ثبت ما كان ذهب اليه ذاك العالم الاثري وهي قبور على شكل آبار مثل قبور الفوروم وربما كان المدفون فيها اتاس من سكان تلك البلاد الاصليين وما زال الحفر متناهباً .

اميركا والفينيقيون

ما يرح علماء الآثار يبحثون عن سكن اميركا قبل القرون الوسطى فالتين انها عرفت قبل مكتشفها كريستوف كولبس بنحو خمسة وعشرين قرناً لان الآثار التي وجدت في كثير من انحاءها كلها كل والاواني النحاسية والكتابات العبرانية تدل على انه سكنها ناس من المبرازين او الفينيقيين والارجح انهم فينيقيون لان جميع الهياكل كانت ابواباً تتجّه الى الشرق خاصة بعبادة الشمس على نحو الهياكل الفينيقية ووجد فيها صور بعض الحيوانات الكاسرة والداجنة منها ما عهد عند الفينيقيين ومنها ما اثرت عبادته عن قدماء المصريين ومعظم تلك العاديات اشبه ببياكل سورية وجنوبي اوربا وشمالى افريقية وغيرها من البلاد التي نزلها الفينيقيون واقاموا فيها متاجرهم فاستخرج من ذلك علماء الآثار ورجموا ان الفينيقيين نزلوا اميركا كما نزلوا ايرلاندا في اقصى الشمال الغربي من اوربا وان اهل اميركا قبل الاكتشاف كانوا يعرفون ما عند الفينيقيين من الصنائع والدين واللغة وكما ظهرت عاديات جديدة تجلت حقائق كثيرة وثبتت ثبوتاً لا مجال للشك فيه .

المازل المهلكة

وضعت « المجنة » مقالة وصفت فيها المنازل الفقيرة في باريز بدأت فيها بما جاء في المثل الفارسي القديم « يدخل الطبيب احياناً الى الدار المحرومة من اضاءة الشمس » وقالت ان الامراض المعدية ولا سيما السيل لا تنتشر الا في الامكنة الندية التي لا تضربها اشعة الشمس وان جراثيم هذا المرض تعيش اسابيع بر اشهرًا في الظلام فاذا اقام امرؤ ضعيف

الجسم مستعد لهذا المرض اخييث في غرفة معرضة للشمس يسلم من هذا المرض وعلى العكس تسرع اليه جراثيمه اذا جلس في مكان رطب لاشمس فيه ولا هواء ينفذ اليه حتى قال بعضهم ان السل هو من امراض الغنمة وقد اجمع اطباء الامم الباحثين في هذا الداء العياد على ان السبب الرئيسي في انتشاره فقدان النور والشمس من اكوام الفقراء التي يحشر اليها العيال والاطفال وقالوا لا يكفي ان تكون غرفة النوم ودرجة الاستقبال وغرفة الطعام معرضة للشمس بل انه لا بد من ان يكون المطبخ وكل مكان في البيت معرضاً لها ايضاً ولاجل السكنى في بيت ذي ثلاث طبقات ينبغي ان يكون قائماً على شارع عرضه من ١٥ الى ٢٠ متراً بحيث يقدو الهواه والشمس فيه وتروح . وقال كاتب المقالة انه يؤخذ من الاحصاء الذي جرى مدة عشر سنين في مساكن باريز وهي ٨٠ الف مسكن انه قضي بالسل ١٠١٤٩٦ شخصاً في ٢٣١٢٤ مسكناً منها ٥٢٦٣ مسكناً وقع فيها ٣٨ في المئة من مجموع من قضوا بالسل وثبت ان ٣٥٨ مسكناً من هذه المساكن كان فيها ٢٦٢٨ غرفة مسكونة لا هواء فيها ولا نور بالمره وان ٨٣٠ مسكناً ينبغي ان تهدم حالاً لانها منبت هذا الداء العظام . وقد قامت عدة جمعيات في فرنسا تدعو الى تطهير البيوت واختيار اماكن صحية للعمل والنوم والراحة في الليل والنهار . وفي المانيا مجالس بلدية تعطي التعليمات الصحية الكافية لكل مستأجر يريد ان يتخذ له مسكناً وتذكر له حسنات المسكن الذي يختاره وسببانه لثلا يصاب واسرته بمرض عشتت فيه جراثيمه وكذلك ترى في كثير من المدن مجالسها البلدية عارفة بالبيوت الملوثة والبيوت السليمة لتتوفر على محاربة جراثيم السل الزوي . وفي مقالة ثانية ان السل يمكن شفاؤه اذا تدورك امره وانه ثبت ان الفقراء هم اكثر الناس عرضة له في المانيا يموت به ١١٠ آلاف نسمة منهم ٨٠ الفا من الطبقات العاملة التي يقل دخلها عن التي مارك في السنة

عادة الافيون

تعاقب اليابان متعاطي الافيون بالاشغال الشاقة وتختلف مدة ذلك باختلاف استهتاره واسترساله وقد اصدرت الصين في العهد الاخير امراً لنقضي فيه على جميع بيوت الافيون العامة ان تصفي اشغالها وتقتل ابوابها واعطيتها مهلة لذلك عشر سنين ولكن عادة الافيون التي بطاردها اهل الشرق الاقصى التي نشأت بينهم اصبح اهل اوربا يتساهلون معها بحيث يجري تناول الافيون جهازاً في العوامم والحكومات غافلة عن متعاطيها الذين اعتادوها في رحلتهم الى الشرق مثل بعض الانكليز والفرنسيين وقد ارتأى احد اعيان الفرنسيين ان خير ما يعالج به متعاطي هذا الخدر ان يجبن في دار خاصة بمثاله ويقطع عنه الافيون دفعة

واحدة في الاسبوع الاوّل، يشكو كثيراً ثم يخف ألمه ثم يزداد ما كان ألمه ونسم به .
لا كما يامل الذين يستخدمون المورفين اذا اريد منهم من تعاطيه بالتدرج معهم في تزعم
عادته . منهم وهو يرى ان الايفرن كالاوبئة ينهني مكاختها بشدة زائدة وانه خطر اجتماعي
لا يقل عن خطر المسكرات يعود باعظم المضار على الجنس كما يعود على الشخص وعلى
المجتمع كما على الأسرة .

الرعاد الجديد

اخترع احد رجال الانكليز رعاداً جديداً يقطع في الدقيقة ٢٠٠ متر وهي ان لم سرعة بلغت
السفن البخارية حتى الان وسيحدث عنه تبادل في الملاحة الحربية وتتضاعف بدفوة الغوّاصات .

ذرور اللحي

اخترع احد الانكليز ذروراً للحي تستغني به بعد الان عن استعمال المواسي في حلقها
وهو يعمل مجنوناً بمد على اللحية فتزول بالمال ولا يحتاج صاحبها الا الى غسلها بعد ذلك
وقد جرب هذا الاختراع ونجح وبؤ كدون انه من خير ما عرف من نوعه حتى الان .

أثير الشعراء

قالت بعض المجلات العلمية ان الشعراء في بعض ادوار الامم هم الذين ينشون لغة
بلادهم وعندهم تنبعث وبهم تهندي فاللغة الالمانية الادبية الحقيقية نشأت من عهد كيني
وقد جعل دانتي الطلياني لهجة توسكانيا لغة لا يطالها عامة وقد تبين لاحد الباحثين ان
اشعار هوميروس اليوناني هي التي احكت الالهجة الالمانية في بلاد اليونان .

الطلبة في فرنسا

نشرت نظارة المعارف العامة في فرنسا احصاء بطلاب الكليات والمدارس الجامعة
في هذه السنة فكانوا ٢٨١ ألفاً منهم ٢٣٠٠٠ انثى ونحو ٣٥٠٠ غير وطني ونصف هؤلاء الطلبة
يشطون اخصوق بينهم نحو مئة طالبة وطلاب الطب اقل من طلاب الحقوق فيهم نحو الف طالبة
وفي كلية باريز نصف طلاب فرنسا ثم تجي ٤ كلية ليون وتولوز وبوردو

موت الاطفال

ينقص معدل الوفيات من الاطفال في معظم البلاد المتقدمة ولا سيما في المانيا وانكلترا
ففي كل مئة طفل في المانيا يبلغ ٢٥ منهم السنة الاولى من اعمارهم . اما فرنسا فان ٨٧ في
اثنه يلفنون هذه السن .

عقل امبراطورة

امبراطورة اليابان من اعقل نساء الارض واكثر المنكبات والامبراطورات عناية بالمسائل النسائية فهي محبسة كريمة تحرف القسم الاعظم من وقتها في الاختلاف الى المستشفيات والمدارس وقد انشأت لبنات كثيراً من المنشآت الخاصة بهن وهي التي استمدت منذ سنة ١٨٧٤ اول مدرسة لتخريج المعلمات في طوكيو اذ انها علمت بان المرأة اليابانية ينبغي لها ان تعضد زوجها في عمله لاصلاح حال اليابان .

سكر الفاكهة

يرضي علماء الصحة باستعمال السكر لمن يصرفون كثيراً من قواهم العضلية ليعوضهم عما فقدوه وقد رأوا الآن ان استعمال سكر القصب يعيد الفشاء المخاطي المعدي كما ظهر من تجارب كثيرة في الجند الالمانى وانه يفضل استعمال السكر المصنوع من الثمار .

التأليف في أوروبا

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة انه ظهر في المانيا في السنة الماضية ضعفاً ما ظهر في فرنسا من المصنفات الادبية وانه كان حظ ايطاليا من ذلك حظ فرنسا تقريباً اما انكثرتا فصدر فيها نصف واحد في فرنسا . وقد صدر في سنة ١٩٠١ نحو ٢٥ الف مصنف في المانيا و١١٠٠٠ في فرنسا ومثلها في ايطاليا و٦٠٠٠ في انكثرتا . فكم تأليف صدر باللغة العربية باترى لفة نحو مئتين وخمسين مليوناً من المسلمين ولغة يقدر المتكلمون بها في افريقية وغربي آسيا بنحو ستين مليوناً .

الترجمة باليابانية

أكد احد علماء اليابان ان الترجمة من اللغات الاوربية الى اللغة اليابانية صعبة جداً ويصعب نقل جميع صور الالفاظ والمعاني كما يسهل نقل العلوم من لغة اوربية الى لغة مثلها ولولم يكن في اللغة المنقول الياباني نفس المفردات والاوزاع الموجودة في اللغة المنقول عنها . وقال ان اللغة اليابانية اليوم عاتقة عن ادخال اساليب الارتقاء الاوروي وان لغة اليابان غنية وفيها من الالفاظ والاساليب في الشعر ما لا يوجد مثله في لغة سواها والصعوبة في ذلك ان فيها لغة للكتابة ولغة للتكلم فهي من جهة ترسم التصويرات ومن جهة تنطق بها من المتعذر والحالة هذه رسم التصويرات في مفردات مفهومة فما دامت الالفاظ تحول دون الترجمة الصحيحة يصعب ان تكون يابان في تمدنها كاهل اوربا كما تحب وترضى

صحة العيون

اثبت الدكتور كولين مدير التربية الطبيعية في مدارس نيويورك بانقاربه من التجارب العديدة ان لاضطراب النظر تأثيراً يلحق بالصحة واستتجبان اجساد العيون بضرر مجموع تركيب الانسان وقال ان العلماء كسلي وكارلايل ووانبيركان سبب هلاكهم سوء حالة عيونهم . ولا يزال هذا المرض يتزايد بتزايد الحالة الاجتماعية . ومعلوم ان عيون الحضري اعظم من عيون البدوي لما تتعرض له الاولى من القراءة والتهديق في الامور الدقيقة او الحروف السوداء على الورق على حين ان الثاني لا يقرأ ولا يكتب ولا يتعب نظره لانه يسرح بصره في الابعاد في هواء مطلق بدون ان يهيج اعصاب النظر واثبت الدكتور المشار اليه ان كثيراً من الامراض كالوجاع الطبيعية والشقيقة والام المعدة مسببة من القراءة فلا تدأوى الاً بوضع المناظير على العيون . ومعظم الناس لا يمتناظرون في قراءتهم ويجهلون بأنه ينبغي ابدأ اجتناب القراءة او العمل وهم ينفى وضع بدخل النور الى عيونهم مباشرة على حين ان بزوبه العين يتطلب نوراً معكوساً . ومن رآه ان من يعنى بعينه تجود صحته وء سلب بالماء البارد حسن واحسن منه عدم تعريضه لالماء بضررها .

اكتشاف القطب

سافر هذه السنة بعثان لاكتشاف القطب الشمالي علاوة على البعثين اللتين سافرتا اليه فبالبعثة الاولى برئاسة رجل دنيركي تتولى البحث عما اذا لم يكن ارض غير معروفة في شمال الاسكا والثانية برئاسة امير من امراء الفرنسيين وهي ستم البعث القطبان ايريشين في غروانلانده وترسم صورة جزء من الشاطئ الشمالي الشرقي من هذه الجزيرة . كما سافر في هذا الصيف بعثة علمية الى القطب الجنوبي من طريق المحيط الهندي حتى تصل الى ارض فيكتوريا ومنها تنزل من السفن وتستعمل طريقة اخرى للنقل وربما استعمل الاتوموبيل في هذه الرحلة . وكان الرحالة روس وصل الى عرض ٧٨ في القرن الماضي واعلن انه يستحيل ان يتقدم المرء الى الامام ولكن الرحالة سكوت اكتشف سنة ١٩٠٢ و١٩٠٠ بان وراء سد الثلج الذي منع روس من التقدم بقمة يمكن الوصول اليها على مراكب بلا عجل فيبلغ بذلك درجة ٨٢ ودعا ذلك المكان باسم ادوارد السابع .

نور غير الشمس

الاسيتلين مادة من المواد التي تستعمل في انارة المصابيح . وقد ارتأى احدهم في اميركا بأنه يمكن الاستغناء براء عن نور الشمس في زراعة النباتات ويمكن استعمالها للحصول على ثوت افرضي جيد لطيف قبل موسمته بخمسة عشر يوماً